@ 30 @ وقال أيضا : % (أحببتكم من قبل رؤياكم % لحسن وصف عنكم في الورى) % % (وهكذا الجنة محبوبة % لأهلها من قبل أن تنظرا) % والسخاوي قال في قصيدة طويلة قيلت بحضرة كل منهما في الروضة النبوية : % (وفي فضائله القول البديع فكم % أبدى بديعا لأرباب الحجا حسنا) % % (فكم فوائد فيها للورى جمعت % من دعوة وصلاة أذهبا الحزنا) % % (فاسمعه في الروضة الزهرا تنل رشدا % بحضرة المصطفى تظفر بكل منى) % % (فكل أقواله كم فرجت كربا % وكم بها خائف من بأسه أمنا) % % (جمع الإمام السخاوي الشافعي فلقد % أجاد في جمعه إذ فارق الوسنا) % % (العالم الحافظ المحمود سيرته % أضحى بضبط على الأخبار مؤتمنا) % % (يقرأ ويقرئ ما يقريه يوضحه % للطالبين فما في العصر عنه غنى) % % (يروي الأحاديث والآثار متصلا % عن الأسانيد لا ريبا ولا وهنا) % والقادري وقوله في الجمع المشار إليه ، وابن أيوب وقد غاب الآن عنه نظمه ، والطويلي فقال : % (بهذا العيد قد جئنا نهني % إمام العصر شيخ الناس طرا) % % (أطال ا عمرك في ازدياد % من الخيرات للدنيا وأخرى) % والمحلى وقد غاب الآن عنه نظمه والزين الإشليمي فقال : % (يا سيدا أضحى فريد زمانه % ودليل ما قد قلته الإجماع) % % (عندي حديث مسند ومسلسل % يرويه ذو الاتقان لا الوضاع) %) % (ما في الزمان سواك يلفى عالما % صحت بذاك إجازة وسماع) % % (الخير فيك تواترت أخباره % وهو الصحيح وليس فيه نزاع) % % (يا من إذا ما قد أتاه ممرض % يشكو يزول الضر والأوجاع) % في أبيات . وقد يكون فيما طوى أبدع وأبلغ مما أثبت ولكن إنما اقتصر على هؤلاء لما سبق . .

وقال له الشمس بن القاياتي مخاطبا له : % (يا حافظا سنة المختار من مضر % وباذلا جهده في خدمة الأثر) % % (ومن سما وعلا في كل مكرمة % حتى استكان له من كان ذا بصر) % % (إني أقول لمن أضحى يشانئكم % أقصر عن الطعن واسمع قول مختبر) %